

تحليل إخباري

الدخول الإسرائيلي الأول على خط «الأزمة السورية»: رسالة «الخطوط الحمر» بالبريد العسكري «المضمون»

بيروت: طرأ تطور نوعي في الأحداث السورية قطع مسارها العادي وأخبارها «الروتينية»، مع دخول العامل الإسرائيلي بطريقة عسكرية مباشرة على الخط، وهذا يحصل للمرة الأولى منذ اندلاع هذه الأحداث قبل عامين، إذ تغادت إسرائيل حتى التورط السياسي في سورية إلى درجة أن الغموض وحتم البيغين سيطر على موقفها سواء لجهة تحديد وجهة الوضع وما سيؤول إليه، أو لجهة تحديد الموقف من النظام السوري وإين تكمن مصلحة إسرائيل في سقوطه (ضرب المحور الإيراني) أم في بقائه لاحتواء خطر صعود القوى الإسلامية المناوئة لها أم في استمرار هذه الحرب الداخلية التي تقود إلى تدمير سورية وضرب قوتها العسكرية ونفوذها الإقليمي؟! المعلومات المتوافرة حول الغارة الإسرائيلية على أهداف سورية، ولا تخلو من لغط وتضارب، تشير إلى الآتي:

- 1 - غارة إسرائيلية على مركز للبحوث العلمية العسكرية في ريف دمشق (منطقة جمرايا)، تم استهدافه بـ 7 صواريخ أحدثت أصوات انفجارات ضخمة في العاصمة كانت غربية وغير مسبوقة من حيث شدتها وتلاقتها.
- 2 - غارة إسرائيلية ثانية على هدف متحرك داخل الأراضي السورية قربا من الحدود مع لبنان، استهدفت قافلة شاحنات تحمل أسلحة متطورة من سورية إلى لبنان لإيداعها في

- 3 - الغارات الإسرائيلية تراكفت مع حركة مكثفة غير اعتيادية للطيران الإسرائيلي في أجواء المثلث «الإسرائيلي - اللبناني - السوري» استمرت طيلة ليل الأربعاء - الخميس ونفذتها 16 طائرة حربية إسرائيلية، ومع إجراءات احترازية تمثلت في نشر بطاريتين من «القبة الحديدية» في شمال إسرائيل (حيفا والجليل).
- 4 - التحرك العسكري الإسرائيلي سبقه اتصال بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي أوباما، كما تزامن مع وصول رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال «أفيغ كوشافي» إلى واشنطن.
- 5 - إسرائيل لم تقصف أي هدف داخل الأراضي اللبنانية لأنها ليست حاليا في وارد استدراج رد فعل من جانب حزب الله ودخول مواجهة معه.. كما أنها لا تتوقع ردا على قصفها للأهداف داخل سورية، لا من النظام السوري الغارق في مشاكله الداخلية ولا من حزب الله الذي لا مصلحة له في فتح جبهة لبنان مع إسرائيل في وقت ما تزال الجبهة السورية الداخلية مشتتة.

- 6 - التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد سورية كانت تحذيرات إسرائيلية للنظام السوري سبقته قبل أيام من «تبعات تحريك السلاح الكيماوي وأن إسرائيل ستضطر للتدخل وقصف مواقع السلاح الكيماوي».. كما أنه يأتي بعد نشر تقارير أخيرا عن إنشاء حزب الله قواعد حرب ما يشتهه في أنها «مخزونات أسلحة كيماوية سورية».. ولكن ما يمكن تأكيده أن الهجوم الإسرائيلي لم يستهدف «هدفا كيماويا» وأنه كان بمثابة إشارة تحذيرية على حدوث تجاوز للخط الأحمر، وفي حال حدوث مثل هذا التجاوز فإن إسرائيل ستضطر وتعتبره سببا ومبررا كافيا للحرب.
- وكانت إسرائيل حددت الخطوط الحمر التي إذا حصل اختراق لأي واحدة منها سيكون هذا دافعا لها إلى التحرك عسكريا ومن دون سابق إنذار.
- ومع اقتراب نهاية النظام في دمشق، تتزايد المخاوف في إسرائيل ولدى الأجهزة الأمنية والاستخباراتية من نشوء تهديدات إستراتيجية، ويجري التداول في أروقة هذه الأجهزة في عدة سيناريوهات:
- الأول: قيام النظام السوري بقصف إسرائيل قصفاً عنيفاً بالصواريخ أو القذائف، بهدف توحيد الناس والجيش من حوله، أو لتعطيل الرئيس السوري وكبار المسؤولين في نظامه إلى أن ينكسر تاريخ الأمة العربية كابطل مظلومين.

- الثاني: أن ينقل النظام السوري إلى حزب الله رؤوسا حربية وكيماوية أو بيولوجية قابلة للتكريب في الصواريخ أو القذائف التي يملكها الحزب في لبنان.
- الثالث: أن ينقل النظام السوري إلى حزب الله في لبنان أنواعا من الأسلحة تعتبرها إسرائيل تخرق التوازن والاستقرار في المنطقة، مثل كميات جديدة من الصواريخ الباليستية أرض - أرض من طراز سكود دي، ومضات متحركة لإطلاق هذه الصواريخ، وصواريخ مضادة للطائرات من نوعية اس إيه - 6 أو اس إيه - 8، أو أنواع أكثر تطورا من هذه النوعية من الصواريخ مثل اس إيه - 17، أو اس إيه - 22، وصواريخ بر - بحر وأرض - أرض متطورة بعيدة المدى ودقيقة حصلت عليها سورية من روسيا.
- وهناك سيناريو رابع تحدث عنه مسؤولون صراحة لا يقل خطرا ويتمثل في وقوع الأسلحة الكيماوية السورية في يد المعارضة السورية المسلحة وخاصة ذات الصبغة الإسلامية.
- ويضيف تقرير: إن حصول مثل هذه السيناريوهات هو بمثابة خط أحمر بالنسبة إلى إسرائيل، إذ سيقوم الجيش الإسرائيلي بإحباطها مسبقا أو سيرد عليها في حال حدوثها بصورة قاسية للغاية، لكن واستنادا إلى مصادر أمنية وصفا بالرفيعة في تل أبيب، أو باستثناء ذلك فإنه لا مصلحة لإسرائيل في التدخل فيما يجري في سورية.

النظام السوري يحتج لدى الأمم المتحدة على الغارة ويتوعد إسرائيل برد «مفاجئ» في المكان والزمان المناسبين



شاحنات أميركية تنقل معدات وإجزاء صواريخ بانثريوت إلى غازي عينتاب على الحدود مع سورية (رويترز)

عواصم - وكالات: لم تتوقف تداعيات الغارة التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية على موقع بحثي سوري في العاصمة دمشق، منذ امس الاول، حيث تواصلت التحليلات والتسريبات في ظل صمت اسرائيلي واعتراف سوري بالغارة.

الرد السياسي الرسمي على الغارة جاء على لسان السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم الذي أكد ان بلاده تملك قرار المفاجأة في الرد على الهجوم الإسرائيلي وذلك بالأسلوب والمكان المناسبين.

موسكو قلقة..

وحزب الله أعلن



تضامنه

وقال السفير السوري في حديث لموقع العهد الإخباري ان الإسرائيلي وخلقته الأميركي والمتواطون معه من الأنظمة العربية والإقليمية يدركون أن سورية التي تخوض دفاعا عن سيادتها وأرضها تملك قرارها وتملك المفاجأة في الرد على العدوان.

وأضاف ان الآتي لا أستطيع التنبؤ به وهذا رهن بالجهات المعنية بصياغة الرد المناسب واختيار الأسلوب والمكان.

واعتبر أن هذا العدوان أعطي دلالة على قوة سورية وتماسك البنية العسكرية لديها الأمر الذي أسقط المؤامرة التي أزدت استهداف دور سورية المحوري في المقاومة والممانعة.

وقد تقدم النظام السوري باحتجاج رسمي إلى الأمم المتحدة على الغارة الإسرائيلية.

وقالت وكالة الأنباء

وزارة الخارجية والمغتربين تستدعي قائد قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان السوري المحتل اللواء إقبال سنغا، وتبلغه احتجاجها الرسمي على الانتهاك الإسرائيلي لاتفاق فصل القوات لعام 1974 والالتزامات التي يرتبها ذلك الاتفاق.

على صعيد ربود الفعل الدولية ابدت روسيا قلقها من الغارة، معتبرة أنها تشكل، اذا صحت، انتهاكا للسيادة السورية. وقالت موسكو، ليرز الحلفاء الدوليين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، الخميس أن «روسيا قلقة للغاية إزاء المعلومات بشأن ضربة شنتها القوات الجوية الاسرائيلية على مواقع في سورية قرب دمشق».

من جانبته دان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الغارة الإسرائيلية

وقال صالحى «لا شك ان هذا العدوان يتماشى مع سياسة الغرب والصهيانية الرامية إلى حجب نجاحات شعب وحكومة سورية في استعادة الاستقرار والامن في البلاد».

واضاف ان هذه العملية تبرز «تطبيق اهداف المجموعات الإرهابية مع اهداف الصهيانية» حيث تصف ايران على غرار دمشق مقاتلي المعارضة السورية الذين يقاثلون النظام السوري بـ «الارهابيين».

وجاءت الادانة الروسية - الإيرانية عقب تأكيد الجيش السوري أن طائرات حربية اسرائيلية قصفت احد مراكز البحث العلمي «المسؤولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس».

ونفى ان تكون الغارة استهدفت قافلة متجهة من سورية إلى لبنان كما ذكرت تقارير أمنية، وقال الجيش ان الطائرات الاسرائيلية

طارت على علو منخفض دون مستوى التقاط راداراته ونفذت الهجوم.

من ناحيتها، أدانت الامانة العامة لحامعة الدول العربية الغارة وندد الامين العام للجامعة نبيل العربي، ببيسان له امس الخميس، بـ «هذا الاعتداء الإسرائيلي السافر»، معتبرا إياه «انتهاكا واضحا لإراضي دولة عربية وسيادتها».

من جانبه، أدان وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور «العدوان الذي شنته طائرة اسرائيلية على مركز للبحث العلمي السوري في ريف دمشق، وقال ان ما قامت به إسرائيل ندينه بكل قوة، وأن هذا العدوان يؤكد مرة أخرى على حقيقة المسلك الإسرائيلي لدولة الإسرائيل منذ عام 1948 وما يشكك من تهديد دائم للسلام والأمن العربيين.

بدوره حزب الله أصدر بياناً شجب فيه الغارة الاسرائيلية وادرجها في خاتمة الحرب المعلنة على نظام المقاومة والممانعة من الداخل.

وقال بيان الحزب ان هذا العدوان يكشف خلفيات تدمير سورية وجيشها واسقاط دورها في قيادة المقاومة والممانعة تصيرها للمؤامرة الكبرى وضد شعوبنا العربية والإسلامية.

وأعلن الحزب تضامنه الكامل مع سورية جيشاً وشعباً وأكد ضرورة أن يعي البيض خطورة ما حصل وأن يراجع مواقفه والتحول نحو اعتماد الحوار السياسي.

عواصم - وكالات: بعد رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد معاذ الخطيب، أيد سفير الائتلاف في فرنسا منذر ماخوس الاقتراح الذي قدمه الخطيب حول الاستعداد المشروط للتفاوض مع النظام.

واشترط ماخوس بدوره استثناء الرئيس بشار الاسد والمحيطين به من الحوار.

وصرح ماخوس لاذاعة «أوروب 1» «نحن مستعدون للتفاوض مع ممثلين عن بشار ويمكن ان يوكل سلطاته إلى أشخاص آخرين في النظام من أجل التوصل الى حل سياسي اذا كان ذلك ممكناً.

إلا انه اشترط عدم مشاركة الأسد وأي من المحيطين به في الحوار «لأنهم مجرمو حرب».

وأقر ماخوس بحصول «بعض المرونة» في موقفنا، لأن معاذ الخطيب «يشعر بمسؤولية خاصة لمحاولة حلحلة الوضع إزاء الكارثة التي لاتزال مستمرة في سورية».

وأثار رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد معاذ الخطيب مفاجأة الإريعاء عندما أعلن استعداده لحاورة النظام، مشترطاً إطلاق 160 ألف معتقل لاسيما منهم النساء في سجنى المخبرات الجوية وقصديا، وتمديد أو تجديد

عواصم - رويترز: كانت مدينة درعا هي مهد الانتفاضة السورية لكن هذه المدينة الواقعة على الحدود الجنوبية تجسد حالة التازم الراهنة في الصراع السوري بعد 22 شهرا من اندلاع الانتفاضة التي سقط خلالها 60 ألف قتيل.

ولا يعاطف الأردن الواقع إلى جنوب سورية كثيرا مع الرئيس السوري بشار الأسد لكنه يتوجس من امتداد الصراع إليه.

ويحكم سيطرته على حدوده الممتدة 370 كيلومترا مع سورية ومن أسباب ذلك منع عبور مقاتلين إسلاميين أو أسلحة.

ويصعب ذلك الوضع بالنسبة لمعارضى الأسد في سهل حوران وهو من أكثر المناطق التي بها وجود عسكري كثيف لقواته حيث كان الجيش ينتشر منذ زمن طويل للدفاع عن المداخل الجنوبية إلى دمشق في مواجهة أي تهديد اسرائيلي.

وتوجد كراهية الأسد مقاتلي المعارضة وأغلبهم من السنة ويجمعون في «الوية» محلية وعشائرية وتضم صفوفهم أطيافا متعددة من مقاتلين علمانيين إلى إسلاميين متحالفين مع تنظيم القاعدة.

وشكا معاذ الزعبي في مدينة حمص، السوري الحر خلال اتصال عبر سكايب من العاصمة الأردنية عمان قائلا «لا شيء يأتي من الأردن.. لو كانت كل قرية بها أسلحة لما عرفنا الخوف لكن عدم وجودها يؤدي إلى تدني الروح المعنوية».

ويقول المقاتلون في سورية إن الأسلحة تتسلل أحيانا بالفعل عبر الحدود مع الأردن لكنهم يعتمدون بدرجة أكبر على الترسانة التي يصادرونها من قوات الأسد والأسلحة التي تصل اليهم من تركيا البعيدة جغرافيا.

وأقامت قوات الأسد عشرات من نقاط التفتيش في درعا وهي مدينة أغلب سكانها من السنة.

ويقول سكان ومعارضون إن القوات الحكومية فرضت طوقا أمنيا محكما نادرا مسا يتمكن المسلحون من اختراقه بخلاف التفجيرات التي ينفذها مقاتلون إسلاميون من حين لآخر.

ويقف نشاط مقاتلي المعارضة عند الحد الأدنى إلى الغرب من درعا حيث تنتشر قواعد عسكرية قرب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وسيطر مقاتلو المعارضة على بعض البلدات القرى في قطعة من الأرض طولها 25 كيلومترا إلى الشرق من درعا لكن القصف المكثف للجيش السوري والغارات الجوية أدت إلى تحول بعض من تلك البلدات والقرى إلى انقاض وأجبرت سكانها على الانضمام إلى عدد متزايد من اللاجئين إلى الأردن الذي يستضيف حاليا 320 ألف سوري.

لكن رغم ضنى أكثر من شهر على القتال فإن حزب الأسد لم تتمكن من إخراج المقاتلين من معاقلهم في المنطقة الوعرة البركانية التي تمتد من بصر الحرير على بعد 37 كيلومترا

عواصم - وكالات: لم تتوقف تداعيات الغارة التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية على موقع بحثي سوري في العاصمة دمشق، منذ امس الاول، حيث تواصلت التحليلات والتسريبات في ظل صمت اسرائيلي واعتراف سوري بالغارة.

الرد السياسي الرسمي على الغارة جاء على لسان السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم الذي أكد ان بلاده تملك قرار المفاجأة في الرد على الهجوم الإسرائيلي وذلك بالأسلوب والمكان المناسبين.

وقال السفير السوري في حديث لموقع العهد الإخباري ان الإسرائيلي وخلقته الأميركي والمتواطون معه من الأنظمة العربية والإقليمية يدركون أن سورية التي تخوض دفاعا عن سيادتها وأرضها تملك قرارها وتملك المفاجأة في الرد على العدوان.

وأضاف ان الآتي لا أستطيع التنبؤ به وهذا رهن بالجهات المعنية بصياغة الرد المناسب واختيار الأسلوب والمكان.

واعتبر أن هذا العدوان أعطي دلالة على قوة سورية وتماسك البنية العسكرية لديها الأمر الذي أسقط المؤامرة التي أزدت استهداف دور سورية المحوري في المقاومة والممانعة.

وقد تقدم النظام السوري باحتجاج رسمي إلى الأمم المتحدة على الغارة الإسرائيلية.

وقالت وكالة الأنباء

وزارة الخارجية والمغتربين تستدعي قائد قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان السوري المحتل اللواء إقبال سنغا، وتبلغه احتجاجها الرسمي على الانتهاك الإسرائيلي لاتفاق فصل القوات لعام 1974 والالتزامات التي يرتبها ذلك الاتفاق.

على صعيد ربود الفعل الدولية ابدت روسيا قلقها من الغارة، معتبرة أنها تشكل، اذا صحت، انتهاكا للسيادة السورية. وقالت موسكو، ليرز الحلفاء الدوليين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، الخميس أن «روسيا قلقة للغاية إزاء المعلومات بشأن ضربة شنتها القوات الجوية الاسرائيلية على مواقع في سورية قرب دمشق».

من جانبته دان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الغارة الإسرائيلية

وقال صالحى «لا شك ان هذا العدوان يتماشى مع سياسة الغرب والصهيانية الرامية إلى حجب نجاحات شعب وحكومة سورية في استعادة الاستقرار والامن في البلاد».

واضاف ان هذه العملية تبرز «تطبيق اهداف المجموعات الإرهابية مع اهداف الصهيانية» حيث تصف ايران على غرار دمشق مقاتلي المعارضة السورية الذين يقاثلون النظام السوري بـ «الارهابيين».

وجاءت الادانة الروسية - الإيرانية عقب تأكيد الجيش السوري أن طائرات حربية اسرائيلية قصفت احد مراكز البحث العلمي «المسؤولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس».

ونفى ان تكون الغارة استهدفت قافلة متجهة من سورية إلى لبنان كما ذكرت تقارير أمنية، وقال الجيش ان الطائرات الاسرائيلية

مقاتلو المعارضة في سورية يحققون تقدماً بطيئاً في مهد الانتفاضة في الجنوب

عما - رويترز: كانت مدينة درعا هي مهد الانتفاضة السورية لكن هذه المدينة الواقعة على الحدود الجنوبية تجسد حالة التازم الراهنة في الصراع السوري بعد 22 شهرا من اندلاع الانتفاضة التي سقط خلالها 60 ألف قتيل.

ولا يعاطف الأردن الواقع إلى جنوب سورية كثيرا مع الرئيس السوري بشار الأسد لكنه يتوجس من امتداد الصراع إليه.

ويحكم سيطرته على حدوده الممتدة 370 كيلومترا مع سورية ومن أسباب ذلك منع عبور مقاتلين إسلاميين أو أسلحة.

ويصعب ذلك الوضع بالنسبة لمعارضى الأسد في سهل حوران وهو من أكثر المناطق التي بها وجود عسكري كثيف لقواته حيث كان الجيش ينتشر منذ زمن طويل للدفاع عن المداخل الجنوبية إلى دمشق في مواجهة أي تهديد اسرائيلي.

وتوجد كراهية الأسد مقاتلي المعارضة وأغلبهم من السنة ويجمعون في «الوية» محلية وعشائرية وتضم صفوفهم أطيافا متعددة من مقاتلين علمانيين إلى إسلاميين متحالفين مع تنظيم القاعدة.

وشكا معاذ الزعبي في مدينة حمص، السوري الحر خلال اتصال عبر سكايب من العاصمة الأردنية عمان قائلا «لا شيء يأتي من الأردن.. لو كانت كل قرية بها أسلحة لما عرفنا الخوف لكن عدم وجودها يؤدي إلى تدني الروح المعنوية».

ويقول المقاتلون في سورية إن الأسلحة تتسلل أحيانا بالفعل عبر الحدود مع الأردن لكنهم يعتمدون بدرجة أكبر على الترسانة التي يصادرونها من قوات الأسد والأسلحة التي تصل اليهم من تركيا البعيدة جغرافيا.

وأقامت قوات الأسد عشرات من نقاط التفتيش في درعا وهي مدينة أغلب سكانها من السنة.

ويقول سكان ومعارضون إن القوات الحكومية فرضت طوقا أمنيا محكما نادرا مسا يتمكن المسلحون من اختراقه بخلاف التفجيرات التي ينفذها مقاتلون إسلاميون من حين لآخر.

ويقف نشاط مقاتلي المعارضة عند الحد الأدنى إلى الغرب من درعا حيث تنتشر قواعد عسكرية قرب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وسيطر مقاتلو المعارضة على بعض البلدات القرى في قطعة من الأرض طولها 25 كيلومترا إلى الشرق من درعا لكن القصف المكثف للجيش السوري والغارات الجوية أدت إلى تحول بعض من تلك البلدات والقرى إلى انقاض وأجبرت سكانها على الانضمام إلى عدد متزايد من اللاجئين إلى الأردن الذي يستضيف حاليا 320 ألف سوري.

لكن رغم ضنى أكثر من شهر على القتال فإن حزب الأسد لم تتمكن من إخراج المقاتلين من معاقلهم في المنطقة الوعرة البركانية التي تمتد من بصر الحرير على بعد 37 كيلومترا

عواصم - وكالات: لم تتوقف تداعيات الغارة التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية على موقع بحثي سوري في العاصمة دمشق، منذ امس الاول، حيث تواصلت التحليلات والتسريبات في ظل صمت اسرائيلي واعتراف سوري بالغارة.

الرد السياسي الرسمي على الغارة جاء على لسان السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم الذي أكد ان بلاده تملك قرار المفاجأة في الرد على الهجوم الإسرائيلي وذلك بالأسلوب والمكان المناسبين.

وقال السفير السوري في حديث لموقع العهد الإخباري ان الإسرائيلي وخلقته الأميركي والمتواطون معه من الأنظمة العربية والإقليمية يدركون أن سورية التي تخوض دفاعا عن سيادتها وأرضها تملك قرارها وتملك المفاجأة في الرد على العدوان.

وأضاف ان الآتي لا أستطيع التنبؤ به وهذا رهن بالجهات المعنية بصياغة الرد المناسب واختيار الأسلوب والمكان.

واعتبر أن هذا العدوان أعطي دلالة على قوة سورية وتماسك البنية العسكرية لديها الأمر الذي أسقط المؤامرة التي أزدت استهداف دور سورية المحوري في المقاومة والممانعة.

وقد تقدم النظام السوري باحتجاج رسمي إلى الأمم المتحدة على الغارة الإسرائيلية.

وقالت وكالة الأنباء

وزارة الخارجية والمغتربين تستدعي قائد قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان السوري المحتل اللواء إقبال سنغا، وتبلغه احتجاجها الرسمي على الانتهاك الإسرائيلي لاتفاق فصل القوات لعام 1974 والالتزامات التي يرتبها ذلك الاتفاق.

على صعيد ربود الفعل الدولية ابدت روسيا قلقها من الغارة، معتبرة أنها تشكل، اذا صحت، انتهاكا للسيادة السورية. وقالت موسكو، ليرز الحلفاء الدوليين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، الخميس أن «روسيا قلقة للغاية إزاء المعلومات بشأن ضربة شنتها القوات الجوية الاسرائيلية على مواقع في سورية قرب دمشق».

من جانبته دان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الغارة الإسرائيلية

وقال صالحى «لا شك ان هذا العدوان يتماشى مع سياسة الغرب والصهيانية الرامية إلى حجب نجاحات شعب وحكومة سورية في استعادة الاستقرار والامن في البلاد».

واضاف ان هذه العملية تبرز «تطبيق اهداف المجموعات الإرهابية مع اهداف الصهيانية» حيث تصف ايران على غرار دمشق مقاتلي المعارضة السورية الذين يقاثلون النظام السوري بـ «الارهابيين».

وجاءت الادانة الروسية - الإيرانية عقب تأكيد الجيش السوري أن طائرات حربية اسرائيلية قصفت احد مراكز البحث العلمي «المسؤولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس».

ونفى ان تكون الغارة استهدفت قافلة متجهة من سورية إلى لبنان كما ذكرت تقارير أمنية، وقال الجيش ان الطائرات الاسرائيلية

وقال صالحى «لا شك ان هذا العدوان يتماشى مع سياسة الغرب والصهيانية الرامية إلى حجب نجاحات شعب وحكومة سورية في استعادة الاستقرار والامن في البلاد».

واضاف ان هذه العملية تبرز «تطبيق اهداف المجموعات الإرهابية مع اهداف الصهيانية» حيث تصف ايران على غرار دمشق مقاتلي المعارضة السورية الذين يقاثلون النظام السوري بـ «الارهابيين».

وجاءت الادانة الروسية - الإيرانية عقب تأكيد الجيش السوري أن طائرات حربية اسرائيلية قصفت احد مراكز البحث العلمي «المسؤولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس».

ونفى ان تكون الغارة استهدفت قافلة متجهة من سورية إلى لبنان كما ذكرت تقارير أمنية، وقال الجيش ان الطائرات الاسرائيلية

معارك كر وفر بين الجيش الحر والنظامي في داريا ومصادر معارضة تتحدث عن إسقاط طائرة إيرانية



سوريون معارضون يدفنون قتلى مجزرة نهر قويق في إحدى حدائق حلب (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: دارت اشتباكات عنيفة أمس بين مقاتلي الجيش الحر والقوات النظامية في احياء في جنوب دمشق، تخللها قصف جوي وصاروخي ومدفعي، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ولجان التنسيق وشبكة شام الإخبارية.

وامتدت على كامل المناطق التي تشهد توترا متصاعدا مع تلاشى الأمل في أي حل سياسي خارجي أو داخلي.

أما أهم هذه الاشتباكات فكانت على أوتستراد درعا - دمشق الدولي الذي أغلق امس أيضا بسببها حيث تركزت هذه الاشتباكات في حيي القدم وأطراف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المجاور له.

وقصفت القوات النظامية منذ الصباح حي العسالي، بعدما طسا القصف بعد منتصف الليل مناطق عدة في جنوب العاصمة منها حي التضامن ومحيط مخيم اليرموك.

كما تواصلت معركة مطار دمشق الدولي بعد تأكيد الجيش الحر السيطرة على قرية حران العواميد القريبة من المطار.

وقد أعلن الجيش السوري الحر إسقاط طائرة من نوع اليوشن قال انها إيرانية كانت

تحمل أسلحة وذخائر للنظام في مطار دمشق.

وقسى إطرار استهدافه للمواقع الاستراتيجية في قلب العاصمة أعلن الجيش الحر انه اطلق قذائف هاون على فرع فلسطين أحد أخطر أفرع المخابرات التابعة للمخابرات الجوية.

وفي داريا التي تحاول القوات الموالية للرئيس بشار الأسد استعادتها منذ أسابيع استمرت عمليات الكر والفر بين قوات النظام الذي أرسل تعزيزات ثقيلة وديابات عدة محرر وبين مقاتلي الجيش الحر وكاتب المعارضة المسلحة.

من جهة أخرى، أفاد

المرصد بأن انفجارا ناتجا عن عبوة ناسفة هز منطقة حي الزاهرة الجديدة في جنوب العاصمة عند منتصف الليل قبل الماضي، ما أدى إلى جرح شخص.

ودارت اشتباكات عنيفة أيضا إلى الشمال الشرقي من العاصمة، لاسيما في دوما وحرسستا وعربين، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من المقاتلين المعارضين، بحسب المرصد.

وبث ناشطون صوراً قالوا انها لقصف الجيش الحر لإدارة المركبات في عربين في إطار ما اطلق عليه الجيش الحر تحرير الغوطة الشرقية لدمشق.

وفي محافظة حمص،